

النهاية في غريب الأثر

- { نهج } (ه) في حديث قُذوم المستضعفين بمكة [فَنَهَجَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى] النَّهَجَ بالتحريك والنَّهْيُ : الرَّبُّ وَتَوَاتَرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ أَوْ فِعْلٍ مُتَعَبٍ . وَقَدْ نَهَجَ بالكسر يَنْهَجُ وَأَنْهَجَهُ غيره وَأَنْهَجَتْ الدَابَّةُ إِذَا سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى انْزَبَتْ .
- ومنه الحديث [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ] أَي يَرْبُو مِنَ السَّيِّئَاتِ وَيَلْهَثُ .
- (ه) ومنه حديث عمر [فَضَرَبَهُ حَتَّى أُنْهَجَ] أَي وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّ يَوْ يُعْنِي عَمْرٍ .
- (ه) ومنه حديث عائشة [فَقَادَنِي وَإِنِّي لَأَنْهَجُ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- (ه) وفي حديث العباس [لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَنْ طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ] أَي وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ . وَقَدْ نَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ إِذَا وَضَحَ . وَالنَّهْيُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .
- (س) وفي شعر مازن : .
- حَتَّى آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْيِ .
- أَي بِالْبَلَاءِ . وَقَدْ نَهَجَ الثَّوْبُ وَالْجِسْمُ وَأَنْهَجَ إِذَا بَلَغَ وَأَنْهَجَهُ الْبَلَاءُ إِذَا أَخْلَقَهُ